

سوليـوود®
SOLLYWOOD



كواليس الصناعة السينمائية

إصدار خاص 5

نوفمبر 2020



المحتويات

3	مقدمة
4	11 مصطلحًا مهمًا لعشاق السينما
7	أقسام الأفلام وتصنيفاتها
9	اشتراطات مشاركة الأفلام في المهرجانات السينمائية
10	تصنيفات الأفلام المعروضة في صالات السينما
12	رجال الظل في صناعة السينما
14	أدوات سينمائية خفتت عن الظهور تاركة موقعها للتطور
16	«الإنتاج المشترك» ضرورة تفرضها التكلفة السينمائية الباهظة





مقدمة



تسبق الكتابة الصورة في عالم السينما، لهذا تستدعي عوالمها المزيد من القراءة والاطلاع، وقد أخذنا على عاتقنا في "سوليوود" توسيع رقعة المعارف السينمائية وتلبية شغفكم بعوالم السينما ومفرداتها وصناعتها.

وسنستعرض لكم السينما عبر إصداراتنا المتتابة ليست كفرجة فقط، بل كصناعة وفن وثقافة وفكر وترفيه وتجارة وإعلام، راجين أن تكون عيناً تطلعكم على الجديد والمفيد والممتع معاً.

نتناول في هذا الإصدار مصطلحات السينما وأدواتها البدائية، ونعرج على تصنيفاتها وأقسامها واشتراطات مشاركة أفلامها في المهرجانات السينمائية، مروراً برجال الظل فيها، ووصولاً إلى التكلفة الإنتاجية للأفلام وطريقة تعامل صناع الفن السابع معها.



11 مصطلًا مهمًا لعشاق السينما

عديدة هي المصطلحات والعبارات التي تصادفنا كثيرًا حينما يتعلق الأمر بالقراءة أو الكتابة في موضوع ما يخص السينما. وعلى الرغم من انتشار هذه المصطلحات والكلمات، فإن الكثير منها قد لا يفك رموزها ومعانيها سوى المتخصصين في المجال السينمائي. وفي المقال التالي سنعرض بعض هذه المصطلحات ومعانيها لجمهور الفن السابع.

حركة الكاميرا، وحركة الممثلين، والإضاءة، والديكور، وتتناغم تلك المكونات معًا لتوصيل أكبر قدر من المشاعر للمشاهدين.

كومبارس / Extra

هي كلمة إيطالية يقصد بها الممثل الذي يقوم بدور ثانوي في العمل الدرامي ويساهم دوره في إضفاء جو طبيعي للمشهد الدرامي.

الكلاييت / Clapperboard

مصطلح فرنسي يقصد به النقر، وهي عبارة عن أداة خشبية سوداء اللون يكتب عليها التفاصيل الأولية للمشاهد ويتم نقرها عند التصوير للتأكد من تزامن الصوت مع الصورة عند كتابة المشهد.

استحضار أو استرجاع فني / Flash Back

أسلوب من أساليب رواية القصة السينمائية ويشير إلى قيام البطل بتذكر لقطات من ذكريات الماضي.

تراجيديا / Tragedy

تعني المأساة التي تنطلق منها نقطة التحول في القصة، وهو مصطلح يوناني يشير إلى شكل درامي يتسم بالشهامة والجدية بحيث يدور حول مواجهة البطل لأحداث مؤسفة تكون نهايتها حزينة إما بهزيمته أو بموته.

دوبليز / Stand-in

هو الممثل البديل الذي يحل محل البطل عند تصوير المشاهد الخطيرة، ويجب أن يتمتع بقدر من الشجاعة، والتدريب على أداء المهام التي تتطلب قوة بدنية، ولا بد أن يرتدي الدوبليز نفس ملابس الممثل حتى لا يلاحظ المشاهد الفرق بينهما.

ميزانسين / Mise-en-scène

يعني جميع مكونات المشهد الدرامي التي تصف الأجزاء المكمل للصورة المرئية





ميلودراما / Melodrama

هو العمل الفني التقليدي الذي تكون محاوره معتمدة على الوجود المطلق والطاغي للخير والشر، والذي يتميز بقصة مثيرة للعواطف، وتلعب به الموسيقى دوراً رئيسياً للتأثير على مشاعر المشاهدين، وغالباً ما تكون النهاية سعيدة إرضاء للمشاهدين.

مونتاژ / Film Editing

هو فن اختيار وترتيب المشاهد وطولها الزمني على الشاشة، ويقابلها في اللغة الإنجليزية كلمة Edit. أمّا كلمة مونتاژ فهي مأخوذة عن اللغة الفرنسية Mon-tage، ونستطيع أن نسميه في اللغة العربية "التوليف" أو "التركيب"، وباختصار يمكن أن نبسّط تعريفه في جملة واحدة، وهي: "عملية تحرير للفيديو من قص وإضافة مؤثرات وكتابات وصور ولقطات".



الحبكة / Plot

مصطلح أدبي/ فني يُستخدم لوصف طريقة كتابة الجزء الرئيسي من القصة وبقية أحداثها مع مراعاة ترابط الأحداث بعضها ببعض في نمط معين، وتسلسل يخدم غرض القصة أو الدراما مع تنظيم المعلومات والأحداث بطريقة منطقية ومشوقة، ويجب أن يُراعي الكاتب أن لا تسيطر بعض أجزاء القصة على غيرها.

بلاطوه / Plateau

أو الصحن، وهو الجزء الأكبر والأساسي من أستديو التصوير، يتميّز بانعزاله التام عن الضجيج وضوء النهار، تُقام به جميع الديكورات ويكون سقفه مرتفعاً لتركيب الإضاءة. باختصار هو المكان الذي يتم تصوير المشاهد فيه.

فانتازيا / Fantasy

الفانتازيا هي نوع من أنواع الفنون وتشمل تقنياً أي فن "خيالي" أو "وهمي"، تتناول الواقع الحياتي من رؤية غير مألوفة. يمكن اعتبار الفن السريالي شكلاً من أشكال الفانتازيا، ولكن لا يمكننا قول إن كل الفانتازيا تعد سريالية غير مقيدة بمدرسة فنية معينة. ويمكن أن يشمل مصطلح "فن الخيال" أو الفانتازيا العديد من الحركات والتوجهات المختلفة، فيمكنك أن تجد التجريدية، والسريالية، والعديد من الأساليب الأخرى.





مصطلحات مهمة لعشاق السينما

میزانسين

Mise-en-scène

جميع مكونات المشهد
الدرامي



دوبلير

Stand-in

الممثل البديل الذي يحل
محل البطل



تراجيديا

Tragedy

المأساة التي تنطلق منها
نقطة التحول في القصة



استرجاع فني

Flash Back

قيام البطل بتذكر لقطات
من ذكريات الماضي



الكلايكيت

Clapperboard

أداة خشبية سوداء اللون
يكتب عليها التفاصيل
الأولية للمشاهد



كومبارس

Extra

الممثل الذي يقوم بدور
ثانوي في العمل الدرامي



فانتازيا

Fantasy

أي فن خيالي أو وهمي



بلاطوه

Plateau

الجزء الأكبر والأساسي
من أستديو التصوير



الحبكة

Plot

طريقة كتابة الجزء الرئيسي
من القصة



مونتاچ

Film Editing

اختيار وترتيب المشاهد



ميلودراما

Melodrama

العمل الفني التقليدي



أقسام الأفلام وتصنيفاتها

تعد الأفلام من أبرز الأدوات التي تساهم في نقل ثقافات الشعوب، ووسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي يمكن استخدامها لتوضيح وتفسير التفاعلات، والعلاقات المتغيرة في مجالات كثيرة. وتستخدم الأفلام السينمائية في مجالات عديدة، ولأغراض متعددة، إذ تستخدم في المجالات التعليمية، والإرشادية، والصناعية، وتتراوح أغراضها بين الإعلام والإرشاد والتثقيف وغير ذلك من الأغراض الأخرى. وهي عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة، عن موضوع، أو مشكلة، أو ظاهرة معينة، تتراوح مدة عرضه عادة من 10 دقائق إلى ساعتين، حسب موضوعه والظروف التي تحيط به. وينقسم الفيلم إلى قسمين وهما:



الأفلام المستقلة، وهي الأفلام السينمائية التي يتم إنتاجها خارج منظومة الاستوديوهات وشركات الإنتاج والتوزيع الكبرى التي تتحكم في هذه الصناعة. وتتميز بخروجها عن الخط التجاري الاستهلاكي، كما تميزت بتقديمها محتوى إبداعياً أكثر حرية ورُقياً.

أفلام الحركة والأكشن، وهي مرتبطة جدًا بالإثارة والمغامرات، وتحتوي دائماً على حركات قتالية متقنة، وفنون قتالية متنوعة. أحياناً يقوم بها بدلاء عن الممثلين الأصليين لخطورتها.

أفلام الأنمي، وهي الرسوم المتحركة اليابانية ولها شهرتها حول العالم. وكلمة أنمي هي اختصار لكلمة أنيميشن Animation في اليابانية، إذ تشير إلى جميع الرسوم المتحركة. وكان أول أنمي تجاري يعود لسنة 1917، ومنذ ذلك الحين استمر إنتاج الأنمي وازدهرت صناعته.

1 - الروائي، وهو الفيلم الذي يروي قصة سردية أو رواية، وتتحول فيه الرواية أو القصة التي كتبها الكاتب أو السيناريست الى وقائع. ويلعب الممثلون فيه دوراً بارزاً في تجسيدها وإقناع المشاهدين بحقيقة حدوثها. وقد يتناول الفيلم شخصيات حقيقية ووقائع وأحداثاً جرت في الماضي القديم أو الحديث. ويكون للأماكن التي صورت فيها لقطات الفيلم أثناء سير أحداثه، أثر كبير في إنجاح الفيلم أو إخفاقه.

ويندرج تحت الفيلم الروائي العديد من التصنيفات بحسب موضوع الفيلم ونوعه ونذكر منها:





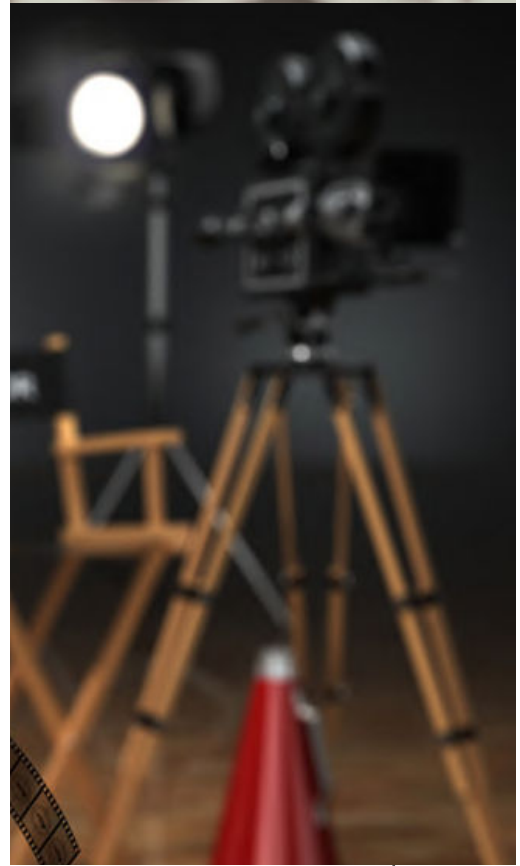
2 - الفيلم الوثائقي، وهو نوع

من الأفلام التي تعتمد في مادتها على الوقائع الحقيقية بعيداً عن الخيال والرصد الطبيعي للأحداث، ويندرج تحته العديد من الأقسام منها:

الوثائقي التوضيحي، وتقوم هذه الأفلام بمخاطبة المشاهدين بشكل مباشر، إما من خلال معلّق تلفزيوني على الشاشة، أو من خلال السرد من خارج الشاشة. الوثائقي الانطباعي ويميل هذا النوع إلى أن يكون غنائياً بدلاً من أن يكون تعليمياً، وشعرياً بدلاً من جدلي.

الوثائقي العكسي، ويستخدم هذا النوع أسلوب الوعي الذاتي، أو أسلوب الانعكاس الذاتي الذي يُخاطب عملية التمثيل نفسها، وغالباً ما تشمل العلاقة بين المخرج والمتفرجين، وبين المخرج والمواضيع التي تُطرح، ومن الأمثلة عليها السيرة الذاتية.

الوثائقي المبني على المشاهدة، وتقوم هذه الأفلام بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع، وغالباً ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية، التي تهدف إلى إظهار استمرارية المكان والزمان، وذلك باستخدام عدّة تقنيات، مثل زوايا الكاميرا المختلفة، واللقطات المقربة، واللقطات العكسية، واللقطات المائلة وغيرها.



اشتراطات مشاركة الأفلام في المهرجانات السينمائية

عديدة هي الأسئلة والاستفسارات التي ترد عن آلية عرض الأفلام في المهرجانات السينمائية، بجانب الاشتراطات التي تضعها هذه المهرجانات لقبول الأفلام ووضعها ضمن برنامجها الرسمي.

وتقدم معلومات حول كل مهرجان وطبيعة الأفلام التي يقبلها، وهل التقديم في هذا المهرجان مجاني أم بمبلغ مالي، وما هي الجوائز التي يقدمها المهرجان للأفلام الفائزة، ومن أشهر هذه المنصات: Withoubox، و-Film، و-I am a Film، و-freeway.

ومن أهم الاشتراطات لدى المهرجانات السينمائية الكبرى، ألا يكون سبق أن تم عرض الفيلم بشكل عام للجمهور، سواء على السينما أو على الإنترنت، ما عدا حفل جوائز الأوسكار الذي يشترط العرض التجاري للفيلم في بلد الإنتاج.



وتنقسم حالة عرض الفيلم إلى عرض عالمي أول وهو الفيلم الذي لم يعرض من قبل في أي دولة في العالم، وهذا هو أول عرض له على الإطلاق؛ وعرض دولي أول وهو الفيلم المعروض في بلد الإنتاج لكن لم يعرض في أي دولة أخرى من قبل، فعرضه في أي مهرجان آخر يعد العرض الدولي الأول؛ وعرض محلي أول وهو عرض الفيلم في بلد الإنتاج لأول مرة، وحينما يعرض الفيلم لأول مرة في أي بلد يعد عرضًا أوليًا له في ذلك البلد، بغض النظر عن مرات العرض السابقة له في البلدان الأخرى.

في البداية يعتمد عرض الأفلام في المهرجانات السينمائية على نوعية الفيلم ومدى ملاءمته للمناسبة، إذ تختلف المناسبات فهناك بعض المهرجانات التي تشترط ألا تتجاوز مدة الفيلم 30 دقيقة ومهرجانات أخرى تضع الحد الأقصى لمدة الفيلم 60 دقيقة، وهناك مهرجانات لأفلام الدقيقة الواحدة، وأخرى تشمل جميع هذه الأنواع من خلال فرع لكل نوع. ولقبول الفيلم تشترط أغلبية المناسبات السينمائية، بيان عدد من المعلومات التي يأتي في مقدمتها، نوع الفيلم: "روائي طويل - قصير"، و"وثائقي"، و"تسجيلي" وغيرها، ومدته، وجنسيته، بجانب تقديم ملخص موجز عن أحداثه، وإرفاق سيرة ذاتية، بجانب مراعاة حقوق الملكية لأي من المواد التي استخدمت في إنتاج الفيلم، مع توفير النسخة النهائية للفيلم التي سيشاهدها الجمهور في قاعات العرض، على أن يكون الفيلم قد تمّ إنتاجه في نفس العام أو الذي قبله، علمًا أن هناك منصات تقوم بإخطارك بمواعيد التقديم للمهرجانات السينمائية المختلفة





تصنيفات الأفلام المعروضة في صالات السينما

تعتمد كل دولة تصنيف خاص بها للأفلام التي تعرض في صالات السينما لديها للمشاهدين بحسب الفئات العمرية للمتابعين وملاءمة المحتوى كل بحسب حالته الصحية والنفسية. فالسينما الأميركية وضعت خمسة تصنيفات للأفلام المعروضة في صالاتها، فيما اكتفت السينما اليابانية والفرنسية بأربعة تصنيفات، بينما في المملكة العربية السعودية وضعت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع ستة تصنيفات لمسح المحتوى للأفلام التي تعرض في دور السينما في المملكة، بما يتناسب مع مختلف الأعمار، وسنلقي الضوء عليها من خلال هذا التقرير.



التصنيف الأول: فئة "G"

وهو التصنيف الخاص بالمحتوى المناسب لجميع الأعمار، وينبغي أن يكون ضمن إطار إيجابي ويقدم مضموناً يخفف من تأثير أي عنف أو تهديد.

التصنيف الثاني: فئة "PG"

وهو تصنيف خاص بالمحتوى المناسب لجميع الجمهور بشكل عام، مع النصح بمرافقة الراشدين لمن هم تحت سن 12، إذ إن بعض المشاهد قد تكون مزعجة للأطفال إذا لم يصحبهم أحد الكبار، ويمكن للأطفال من أي فئة عمرية غير المصحوبين بذويهم أن يشاهدوه.

التصنيف الثالث: فئة "PG12"

وهو تصنيف خاص بالمحتوى الآمن

التصنيف الرابع: فئة "R12"

ينصح بالمحتوى في هذا التصنيف بمرافقة الراشدين لمن هم تحت سن 12، لكونه متضمناً تصويراً لمواضيع للكبار، ولكن يتم معالجتها بشكل متحفظ ومناسب لمن هم في عمر 12 عاماً وما فوق.

التصنيف الخامس: فئة "R15"

هذا التصنيف يمنع من هم تحت سن 15، بمشاهدة محتوى الأفلام المقدمة فيه، لأنه يتضمن تصوير مواضيع للكبار، ولكن يتم معالجتها بشكل متحفظ ومناسب لمن هم في عمر 15 عاماً وما فوق.





التصنيف السادس: فئة "R18"

وهو تصنيف خاص بمحتوى يمنع مشاهدته لمن هم تحت سن 18، وذلك لكونه يحتوي على تصوير يتناول موضوعات للكبار قد تتضمن مشاهد عنف ورعب، لا تناسب جميع المشاهدين، خصوصًا صغار السن.

وللتأكد من ملائمة الأفلام المعروضة للمشاهدين، يتم وضع التصنيف الخاص بمحتوى الفيلم على الملصقات الدعائية للأفلام، وعلى المواقع الإلكترونية الخاصة بمبيعات التذاكر التابعة لشركات السينما.



رجال الظل في صناعة السينما

يستأثر نجوم السينما من الممثلين والمخرجين بالأضواء والشهرة في عالم الفن السابع، ومن خلال أدائهم وشهرتهم يتحدد نجاح الفيلم أو العمل الفني أو عدمه، إلا أن هناك نجومًا في الظل لا تقل أهمية أدوارهم عن أدوار أولئك النجوم، إذ يتطلب صناعة الفيلم أو العمل الفني عمل مئات الأشخاص غير الممثلين، ولكل منهم دور واختصاص مختلف، نلقي الضوء على أبرزهم في التقرير التالي:

اختيار الممثلين "Casting"

بشكل عام تنتج الأفلام الكبيرة انطلاقًا من عقود مسبقة مع نجوم كبار، إلا أنه في الغالب يتم الاستعانة "بالكاستنج"، وهو دور يقوم به عادة شخص، أو مؤسسة، يقرأ السيناريو جيدًا، ويدرس من النجوم والممثلين، يلائم هذا الدور أو ذاك، فيتم الاتصال بهم لعرض العمل عليهم، ثم يؤتى بهم إلى حيث يجرون تجارب أمام المخرج ومساعديه ليتم اختيارهم بعد ذلك وتوقيع العقود ومعهم.

المعالجة "Treatment"

وهي التوسع في الفكرة، إلى ما يتراوح بين 20 و22 صفحة من القطع الكبير، في نص يحدد البنية العامة للشخصيات والديكورات والغاية من كتابة المشروع، وكيف ستنتهي الأحداث. مع إطلالة أولية على تطور سيكولوجيا الشخصيات، وهو ما سيجعل دراسة الميزانية أدق، ويحدد من سيمثل في الفيلم وأين سيتم التصوير، وبعد موافقة المعنيين على المعالجة، يتم الانتقال إلى مرحلة كتابة السيناريو، بالتزامن مع الاهتمام بتجميع فريق العمل، وتدبير الأموال اللازمة للفيلم.

كتابة الحوار "Dialogue"

بعد كتابة السيناريو الحركي والحديثي من مؤلف السيناريو والحوارات الأساسية، يؤتى بأديب متخصص لصياغة الحوارات بشكل تفصيلي. وكانت "هوليوود" تستعين بمختصين في الحيل الكلامية بعد إنجاز السيناريو والحوار، لكي يضيفوا نكتًا لفظية معينة، أو سجلات كلامية أو ما شابه ذلك.





الفُلَّان الموسيقي “Musician”

تُعتَبَر المؤثرات الصوتية والموسيقا من أهم عناصر الفيلم، إذ تُضفي إليه الجانب التشويقي. يصعب تحديد أجر أو دخل ثابت لهذه الوظيفة، فالملَّان غالبًا ما تكون أعماله حرة.

الدوبلير “dublir”

وهو الشخص الذي ينوب عن الممثل أو البطل في القيام بالمشاهد الخطرة، حيث يقوم مخرج العمل باستبدال الممثل بشخص متمرس يمكنه أداء المهام الخطرة نيابة عن بطل الفيلم. كل ما على “الدوبلير” إنهاء المشاهد وأخذ نفس ملابس الممثل حتى لا يلاحظ المشاهد الاختلاف بينهما، إلا أن هناك بعض الأبطال يقومون بأداء هذه المشاهد بأنفسهم مثل جاكى شان وتوم كروز عالميًا، وأحمد السقا عربيًا.

المدير الفني “Art Director”

وهو الشخص الذي يتولى، بعد اجتماعات عديدة مع المخرج، ومساعديه، وبعد قراءة السيناريو بشكل دقيق، وضع اللامسات الفنية واللونية لكل ديكور ومشهد، وذلك تبعًا لمخططات توضع سلفًا وتسمى “ستوري بورد”.

ملاحضة السيناريو “Script Girl”

ملاحضة السيناريو مراجعة تفاصيل ما سوف يصور، مع ضبط ما يسمى تسجيلات الملابس والحركة والديكور، لكي تأتي غير متناقضة مع ما كان صوّر في يوم آخر. تتولى ملاحضة السيناريو، تسجيل كل المعلومات التقنية والترقيمات المتعلقة باللقطة المصورة في سجلات لن يمكن من دونها تركيب (توليف) الفيلم.



أدوات سينمائية خفتت عن الظهور تاركة موقعها للتطور

تحوّل الفيلم السينمائي إلى حقيقة بعد دخول عدة أدوات ومنتجات في مجال صناعته وحياته ليصل بكافة مكوناته البصرية والسمعية والتحريرية إلى المشاهدين. ونستعرض لكم بعض الأدوات القديمة التي تركت أثرها في مسار الصناعة قديمًا لكنها اختفت عبر مرور الزمن ليحل محلها العديد من الأدوات التي بنيت على نهجها.



الصوت فوق الفيلم

حتى عام 1931م كانت شركات الإنتاج السينمائي تصنع نسخ أفلامها لتكون ملائمة للعرض في دور العرض المجهزة بنظام الصوت فوق القرص، فكان أصحاب الدور يحتفظون بأدوات "الصوت فوق القرص"، وأدوات الصوت فوق الفيلم؛ لأن صناعة السينما لم تكن قد استقرت على نظام بعينه.

شرائط الأفلام الفوتوغرافية الحساسة

ترتبط بدايات التصوير بالكاميرا التي تعمل من خلال الشرائط، والتي تستلزم التحميص والطبع قبل العرض، وهو ما كان يستدعي مراحل متعددة تتطلب وقتًا وجهدًا واسعًا من طواقم العمل لضمان جودة عرض محتوياتها.

آلات أليفكس وكينيمافون

بعد عام 1908م كانت السينما الصامتة تعتمد على المؤثرات الصوتية التي تطلقها تلك الآلات بالتزامن مع عرض الفيلم، وكانت تنافس المؤثرات التي تستخدم الأشخاص المحاكين للأصوات.



مصاييح القوس الكربونية

كانت الأفلام وما زالت تعتمد على توفير معدات الإضاءة وطريقة بناء المناظر من خلال الديكورات، وكانت مصاييح القوس بأصواتها الطنانة تشكل بدايات التصوير في السينما، حتى استبدلت بمصاييح التانجستن ذات التوهج الحراري الأقل قوة.





جهاز السينما توجراف

كان عرض الأخوين لوميير في 28 ديسمبر 1895 بباريس، أول عرض سينمائي رسمي في العالم، حيث شهد بدروم مقهى جراند كافيه، التجربة الأولى الناجحة في مجالها على مستوى العرض العام، وقدّما فيه عرضاً لبرنامج من 10 أفلام مقابل تذاكر، وكانت شرائط فلمية قصيرة تصور ما بعد الواقع الحي للحياة اليومية.

جهاز المافيو لا

وهو جهاز كان يستخدم في المونتاج ليقوم بعمليات التوليف وتقطيع، وتوصيل، وتجميع اللقطات المصورة.



«الإنتاج المشترك» ضرورة تفرضها التكلفة السينمائية الباهظة

تستدعي صناعة الأفلام، خاصة الكبرى منها، ميزانيات إنتاجية ضخمة، بل إنها عملية باهظة التكلفة، وتزداد بانتظام مع تزايد المصاريف على الإنتاج والدعاية والتوزيع، وهو ما جعل أي أستوديو يحتاج إلى جني ثلاثة أضعاف تكلفة الإنتاج حتى يحقق فقط التعادل بين التكلفة والدخل. ونحصر لك هنا بعض الدواعي التي جعلت مقدمات الأفلام تعج بشعارات الشركات المنتجة التي أصبحت تميل إلى ما يسمى بـ«الإنتاجات المشتركة».

وفرنسا هما أكبر موزعي للأفلام، وامتلكت الأستديوهات الأميركية ميزة تنافسية ما ألجأ أوروبا إلى الاتجاه للدعم الحكومي ونظام الحصص والإجراءات الحمائية.

عامل المهرجانات

توفر مهرجانات السينما مراكز التسوق المتحرك لموزعي الأفلام وأماكن تجمع مناسبة لصنع الصفقات الدولية، وبحلول عام 2012 حصر أحد المواقع المتخصصة عدد المهرجانات حول العالم فبلغت أكثر من أربعة آلاف مهرجان.



استراتيجية التمويل

تلجأ الإنتاجات الكبرى إلى الجمع بين موارد شركتين أو أكثر من شركات إنتاج الأفلام التي تكون غالباً من دول مختلفة، وهو ما يزيد فرص التمويل وتوافر المواهب واجتذاب الجمهور. أحياناً تكون تلك الشراكات مالية في المقام الأول. ومنذ عام 1995 دعمت منظمة التجارة العالمية أشكال التعاون العابرة للحدود فقللت من عقبات التجارة وعززت الملكية الفكرية والفنية وسهّلت تدفق رأس المال.

معادلة التوزيع

غيرت الاتجاهات الجديدة في التوزيع تدفق الأفلام ذاتها تاريخياً، فالولايات المتحدة تعد أكبر مصدر في العالم للأفلام، وقبل عام 1914 كانت إيطاليا





الاتجاه للإنتاج الخارجي

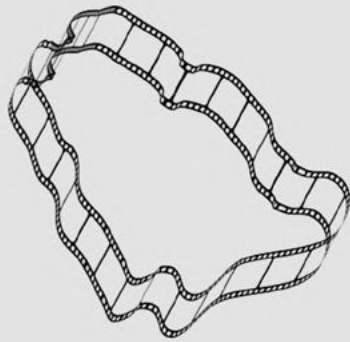
يجري ذلك، مثلاً، عند تصوير فيلم أميركي على أرض أجنبية، حيث كان الغرض الأصلي تقليل الضرائب والتكاليف العمالية، إلا أنه كذلك يخدم أغراضاً جمالية، ولكن في أغلب الأحوال يختار صناع الأفلام بلداناً لأنها أوفر في التكلفة.



ظهور التكتلات العالمية

أصبحت استديوهات "هوليوود" الكبيرة التي كانت فيما مضى قمة الصناعة المتكاملة رأسياً، جزءاً من تكتلات إعلامية أكبر، وظلت الأسماك الكبرى تلتهم الصغرى، وهي ممارسة مستمرة على طول السلسلة الخدائية الاقتصادية في محيط مستمر الاتساع.





سوليـوود[©]
SOLLYWOOD